

الكليني والكافي

[186] عن " فهرست " الشيخ، ويظهر أنه كان شيخا من أصحاب الحديث، معتمدا، ولم أجد له ذكرا في غير هذا الموضع " (1). ثم ذكره المامقاني فقال: " أحمد بن علي الكوفي، عده الشيخ في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: يكنى أبا الحسين، روى عن الكليني، أخبرنا عنه علي بن الحسين الموسوي المرتضى - رضى الله عنه -، انتهى " (2). أقول: لم أجد في رجال الشيخ هذا النص، بل أن الشيخ ذكره في " الفهرست " ضمن ترجمة محمد بن يعقوب الكليني، ولا يخفى أن السهو من الشيخ المامقاني، فراجع. أبو الحسين، أحمد بن محمد بن علي الكوفي، ذكره الشيخ الطوسي في رجاله فيمن لم يرو عن الائمة عليهم السلام فقال: " أحمد بن محمد بن علي الكوفي، يكنى أبا الحسين، روى عن الكليني، أخبرنا عنه علي بن الحسين الموسوي المرتضى - رضوان الله عليه - " (3). أقول: لا يستبعد اتحاد هذا العنوان مع العنوان المتقدم " أحمد بن علي بن سعيد الكوفي "، واتحادهما مع " أحمد بن علي الكوفي "، حيث الجميع وردت لهم الإشارة أنهم يروون عن الكليني كتابه " الكافي "، ثم الذي يروي عن هذه العناوين هو السيد الاجل علي بن الحسين المعروف بالشريف المرتضى، وشيخ الطائفة ينقل عن السيد المرتضى، وإن كان قد عنونه الحائري في " المنتهى " والميرزا في " المنهج " بالعنوان المتقدم " أحمد بن محمد ابن علي الكوفي، أبو الحسين "، إلا أن ما عنونوه كان _____ (1) تجريد أسانيد الكافي: ص 27.

(2) تنقيح المقال: 1 / 73. (3) رجال الطوسي: ص 450.